المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	10-02-2007	العـــدد :	14110
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

ترحيب عربي وإسلامي ودولي باتفاق مكة التاريخي وتثمين لدور خادم الحرمين في إنجاز «السلام الفلسطيني»

العواصم - مكاتب «الرياض» ووكالات الأنباء:

* رحبت مصر أمس الجمعة بتوصل حركتي فتح وحماس إلى اتفاق بينهما الليلة قبل الماضية بمدينة مكة المكرمة.

وأشاد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط بالاتفاق ووصفه بأنه يمثل «خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح نحو المصالحة والوفاق ووضع حد للأزمة الفلسطينية».. وحث طرفي الاتفاق على الالتزام بما تعهدا به. ورحب أبو الغيط بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة فلسطينية يمكنها صيانة وحدة الصف الفلسطيني وتعزيز مؤسساته وتعمل على فك الحصار عن شعبها.

كما رحبت مملكة البحرين بالاتفاق.. وأعرب الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني عن أمله في أن يشكل هذا الاتفاق خطوة هامة على طريق وحدة الصف والكلمة وإنهاء الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين بما يحقق للشعب الفلسطيني الشقيق طموحاته وآماله ويحفظ وحدته الوطنية. وأشاد بالدور الفاعل والجهود الخيّرة التي بذلتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين والتي ساهمت في التوصل إلى هذه الخطوة الهامة. ورحب الأردن بالاتفاق الذي أبرم في مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس مؤكداً انه «يشكل خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية». وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة في تصريح أمس الجمعة ان اتفاق مكة «يشكل خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية». وعبّر عن أمله في أن «يقرب هذا الاتفاق الشعب الفلسطيني تجاه تحقيق طموحاته وآماله».

بعدها رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة باتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس.

وقال وزير الخارجية الإماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات تابعت باهتمام بالغ المباحثات التي جرت في مكة المكرمة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والتي أدت الى الاتفاق بين الحركتين الفلسطينيتين

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 14110

الصفحـات : 2 المسلسل : 13

(فتح وحماس).

وأضاف سموه ان هذا الاتفاق يشكل بداية لترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية وانطلاقة لتحرك فلسطيني وعربي ودولي جاد وفعال من اجل انهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ووضع حد لمعاناته والى تفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعبر سموه عن تقديره دولة الامارات العربية المتحدة العميق للجهود الخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والتي كان لها الدور الفعال في التوصل الى هذا الاتفاق معربا سموه عن ثقته بان الشعب الفلسطيني الشقيق سيحني هذا الاتفاق وان الايام القادمة ستشهد خطوات ملموسه لتترجم هذا الاتفاق وتكرسه على ارض الواقع مؤكداً ان دولة الامارات ستقف مع الدول العربية الشقيقة الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته ممثله بالرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل تحقيق اهدافه الوطنية في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما اشاد مجلس الرئاسة العراقي بدور المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الايجابي في دعوة الاطراف الفلسطينية الى طاولة الحوار ورعايتها هذا الاتفاق.

ورحب بيان رئاسي تسلمت «الرياض» نسخة منه بالاتفاق الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس الذي تم في مكة المكرمة برعاية المملكة العربية السعودية.

وقال البيان الرئاسي «ان رئيس الجمهورية جلال طالباني اجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قدم خلاله التهاني بشأن التوصل الى اتفاق بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية برئاسة السيد اسماعيل هنية».

إلى ذلك رحبت سوريا وسلطنة عمان امس في دمشق بتوصل القادة الفلسطينيين خلال اجتماع مكة المكرمة الى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية وتحريم الاقتتال الفلسطيني.

جاء ذلك خلال مباحثات جرت امس في دمشق بين وزير الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله والوفد المرافق له.

ورحب بن علوي في تصريح لوكالة الانباء السورية بالاتفاق الذي تم توقيعه امس بين حركتي فتح وحماس في مكة المكرمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية مشيرا الى انه تم التأكيد على تقديم كل مساعدة للاخوة الفلسطينيين لتحويل هذا الاتفاق الى برنامج عمل من شأنه رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستكمال مسيرته لتحقيق اماله في تحرير ارضه وبناء دولته المستقلة.

بدوره قال المعلم في تصريح مماثل انه تم خلال اللقاء تناول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة واضاف لقد اعربنا عن ارتياحنا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في مكة المكرمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحريم الاقتتال الفلسطيني كما اتفقنا على بذل الجهود لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

كما رحب اكمل الدين احسان اوغلي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاتفاق الذي توصلت اليه حركتا فتح وحماس في مكة المكرمة.. معتبرا ان هذا الاتفاق قد جاء ثمرة طيبة لجهود خيرة كبيرة وحثيثة.

واعرب اوغلي في بيان صحفي اصدره امس عن ثقته بأن يؤدي اتفاق مكة الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ويساعد على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني ويمكنه من صون منجزاته الوطنية وحماية مقدساته والمضي نحو نيل حقوقه الثابتة في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إلى ذلك، رحبت جامعة الدول العربية باتفاق مكة.. وعبّر الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيان صحافي أمس الجمعة عن أمله وثقته بأن هذا الاتفاق سينهي حالة الاحتقان السياسي ومختلف تبعياته بما يسمح للفلسطينيين بالعودة إلى التركيز على قضيتهم الأساسية وهي إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وحيا موسى دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي رعا المفاوضات ومكّن لها أن تستمر وتنجح.

من جانبه رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية بنتائج اتفاق مكة المكرمة التاريخي مشيداً بالدور الفاعل والجهود الخيّرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في انجاح هذا الاتفاق الذي أكد على تحريم الاقتتال الفلسطيني ووضع لبنة أول شراكة سياسية حقيقية بين الحركتين من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

دولياً أكدت واشنطن أن أي حكومة فلسطينية يجب أن تؤكد بشكل «واضح وصادق» التزامها السلام مع إسرائيل».

بعد ساعات على إعلان الاتفاق بين فتح وحماس، قالت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تنتظر تفاصيل هذا الاتفاق.

واكتفى المتحدث باسمها غونزالو غالبغوس بالتأكيد مجدداً أن أي حكومة تنبثق عن المفاوضات بين فتح وحماس يجب أن تحقق الشروط الثلاثة التي حددها الغرب وهي الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والتخلي عن العنف وقبول الفلسطينيين بالاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية على حد قوله.

إلى ذلك رحبت بريطانيا بالاتفاق الفلسطيني لتشكيل حكومة وحدة وطنية ووصفته بأنه تطور مهم في عملية السلام في الشرق الأوسط. مارغريت بيكيت في بيان أن بلادها ترحب بالجهود الجارية لإنهاء العنف في الأراضي الفلسطينية وتحقيق المصالحة بين الفلسطينيين. وأثنت بيكيت على جهود المملكة في تحقيق الاتفاق مشيرة إلى أن بريطانيا ستدرس المقترحات بعناية وتناقشها مع حلفائها الأوروبيين وغيرهم. كما دعت فرنسا المجتمع الدولي أمس الجمعة لمساندة حكومة «وحدة وطنية فلسطينية» جديدة. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس الجمعة تأييده للاتفاق الذي وقعته فصائل فلسطينية في مكة أمس الأول

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 14110
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

وطالب المجتمع الدولي بدعم الحكومة الجديدة.

كما أعرب الاتحاد الأوروبي الذي ترأسه ألمانيا حالياً عن أمله أن يحقق اتفاق مكة المكرمة نهاية النزاع الفلسطيني - الفلسطيني وبدء مساهمة السلطة الفلسطينية بتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني ببناء مجتمعه واقتصاده والعمل على مساعدة جهود إعادة عملية السلام في المنطقة ونجاحها لتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي يرأس سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية دعم بلاده لأي تقدم يحرزه الفلسطينيون بإنهاء العنف ودعم الاتحاد الأوروبي لحكومة الوحدة الفلسطينية التي أعلن عنها يوم أمس مشيداً بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي تكللت بالنجاح.

من جانب آخر رحبت موسكو بنجاح لقاء مكة المكرمة واتفاق حركتي فتح وحماس على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامينين أن روسيا ترحب بالاتفاق. وأشار إلى أن الأوساط الروسية المختلفة تلقت نتائج اللقاء والاتفاق بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيين على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بالارتياح.

من جانبه أشاد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط بجهود خادم الحرمين الشريفين في جمع حركتي فتح وحماس بمكة المكرمة، الأمر الذي أسهم في تقريب وجهات النظر بينهما وبالتالي الاتفاق ونبذ الخلاف والفرقة ووقف الاقتتال. وقال إنه موقف يسجل للملك عبدالله في تاريخ القضية الفلسطينية. كما رحبت بلجيكا رسمياً بالاتفاق الموقع في مكة المكرمة بين الفصائل الفلسطينية وأشادت بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية للتوصل الى صياغة التفاهم وإرساء التوافق الفلسطيني. واصدر وزير الخارجية البلجيكي كارل ديغوت بيانا مساء أمس في بروكسل اعتبر من خلاله أن اتفاق مكة المكرمة الذي تم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خطوة حاسمة ورئيسة على طريق ارساء المصالحة الفلسطينية المنشودة وتطورا ايجابيا بالنسبة لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الدبلوماسية البلجيكية انهيوجه الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين لهذا الدور الكبير الذي قامت به حكومة المملكة العربية السعودية والنتائج الايجابية التي تمخضت عنه.

واكد الوزير البلجيكي انه وبعد هذا التطور الهام فان على الدبلوماسية الاوروبية وضمن الرباعية الدولية ان تترجم التزاماتها لصالح السلام وعلى ارض الواقع.

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية جيانغ يو أمس في بكين ان الصين ترحب بالتوصل الى اتفاق مكة المكرمة بين حركتي المقاومة الاسلامية الفلسطينية حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الذي تم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وشددت المتحدثة الصينية على ان بلادها تواصل التزامها بالجهود التي تبذلها الفصائل الفلسطينية لضمان الوحدة الوطنية والمصالحة كما ترحب بالتوصل الى اتفاق مكة المكرمة وتشيد بالدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية ومصر وغيرهما من الدول العربية لتحقيق ذلك معربة عن امل بلادها في تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية في اقرب وقت ممكن واستئناف محادثات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اسرع وقت ممكن.

من جانبه رحب سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون بالاتفاق على إنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية مثنياً على الجهود التي بذلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمساعدة في التوصل إلى هذا الاتفاق. ووصف بان في بيان صادر عن مكتبه إعلان التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الفلسطينية المجتمعة في مدينة مكة المكرمة بالخطة المهمة جداً إلى الأمام.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 14110
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

وطالب المجتمع الدولي بدعم الحكومة الجديدة.

كما أعرب الاتحاد الأوروبي الذي ترأسه ألمانيا حالياً عن أمله أن يحقق اتفاق مكة المكرمة نهاية النزاع الفلسطيني - الفلسطيني وبدء مساهمة السلطة الفلسطينية بتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني ببناء مجتمعه واقتصاده والعمل على مساعدة جهود إعادة عملية السلام في المنطقة ونجاحها لتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي يرأس سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية دعم بلاده لأي تقدم يحرزه الفلسطينيون بإنهاء العنف ودعم الاتحاد الأوروبي لحكومة الوحدة الفلسطينية التي أعلن عنها يوم أمس مشيداً بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي تكللت بالنجاح.

من جانب آخر رحبت موسكو بنجاح لقاء مكة المكرمة واتفاق حركتي فتح وحماس على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامينين أن روسيا ترحب بالاتفاق. وأشار إلى أن الأوساط الروسية المختلفة تلقت نتائج اللقاء والاتفاق بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيين على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بالارتياح.

من جانبه أشاد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط بجهود خادم الحرمين الشريفين في جمع حركتي فتح وحماس بمكة المكرمة، الأمر الذي أسهم في تقريب وجهات النظر بينهما وبالتالي الاتفاق ونبذ الخلاف والفرقة ووقف الاقتتال. وقال إنه موقف يسجل للملك عبدالله في تاريخ القضية الفلسطينية. كما رحبت بلجيكا رسمياً بالاتفاق الموقع في مكة المكرمة بين الفصائل الفلسطينية وأشادت بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية للتوصل الى صياغة التفاهم وإرساء التوافق الفلسطيني. واصدر وزير الخارجية البلجيكي كارل ديغوت بيانا مساء أمس في بروكسل اعتبر من خلاله أن اتفاق مكة المكرمة الذي تم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خطوة حاسمة ورئيسة على طريق ارساء المصالحة الفلسطينية المنشودة وتطورا ايجابيا بالنسبة لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الدبلوماسية البلجيكية انهيوجه الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين لهذا الدور الكبير الذي قامت به حكومة المملكة العربية السعودية والنتائج الايجابية التي تمخضت عنه.

واكد الوزير البلجيكي انه وبعد هذا التطور الهام فان على الدبلوماسية الاوروبية وضمن الرباعية الدولية ان تترجم التزاماتها لصالح السلام وعلى ارض الواقع.

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية جيانغ يو أمس في بكين ان الصين ترحب بالتوصل الى اتفاق مكة المكرمة بين حركتي المقاومة الاسلامية الفلسطينية حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الذي تم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وشددت المتحدثة الصينية على ان بلادها تواصل التزامها بالجهود التي تبذلها الفصائل الفلسطينية لضمان الوحدة الوطنية والمصالحة كما ترحب بالتوصل الى اتفاق مكة المكرمة وتشيد بالدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية ومصر وغيرهما من الدول العربية لتحقيق ذلك معربة عن امل بلادها في تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية في اقرب وقت ممكن واستئناف محادثات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اسرع وقت ممكن.

من جانبه رحب سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون بالاتفاق على إنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية مثنياً على الجهود التي بذلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمساعدة في التوصل إلى هذا الاتفاق. ووصف بان في بيان صادر عن مكتبه إعلان التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الفلسطينية المجتمعة في مدينة مكة المكرمة بالخطة المهمة جداً إلى الأمام.